اناث فالذكور الحسن والحسين والمحسن بضم الميم وفتح الحاء المشددة
السبطان مكسورة والاناث زينب وام كلثوم ورقية كذا زاد الليث بن
سعد رقية قال ومات ولم تبلغ نقله ابن الجوزي فاما الحسن والحسين
فاعقبا العقب الكثير الطيب وسياتي الكلام عليهما واما المحسن فمات
سقطا (واما زينب) فتزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
فولدت له عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم وزينبا
موجودون الي الان بكثرة وسياتي الكلام عليها (واما ام كلثوم) فتزوجها
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وولدت له زيدا ورقية ولم يعقبا
وتزوجها بعده ابن عمها عون بن جعفر بن ابي طالب فمات عنها
وتزوجها بعده اخوه محمد فمات عنها ثم تزوجها بعده اخوه
عبد الله فمات عنده ولم تلد لاحد من الثلاثة شيئا ذكره
السيوطي في رسالة الزينبية وفي المواهب لها ولدت للشاني بنتا
ماتت صغيرة وهذا النسل المستمر لعلي وفاطمة ببركة دعائه
لهما صلى الله عليه وسلم عند خطبة التزويج بحضرة الصحابة
قال الامام بن حجر في كتابه الصواعق روي عن ابي الخير القزويني
الحاكي خطب علي فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ان خطبها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما فقال قد زفت الي زفت
بذلك قال انس ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
فقال ادع ابا بكر وعمر وعثمان وعدة من الانصار فلما اجتمعوا
واخذوا مجالسهم وكان علي غائبا قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله
المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه
وسطوته النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته
وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى

الله

الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة
سببا لاحقا واما معترضا اوشج به في الارحام اي الف بينهما وجعلها
مختلطة مشتبكة والزم الانام فقال عز من قايل وهو الذي خلق من الما
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر يجري
الي قضائه وقضاؤه يجري الي قدره ولكل قضاء قدر ولكل
قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
ثم ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة من علي ابن ابي طالب فاشهدوا
اني قد زوجته علي اربعمائة مثقال من فضة ان رضي بذلك علي
ثم دعا صلى الله عليه وسلم بطبق من تمر ثم قال انتهبوا فانتهبنا
ودخل علي فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله
عز وجل امرني ان ازوجك فاطمة علي اربعمائة مثقال فضة ارضيت
بذلك قال رضيت بذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
قد جمع الله شملكما واعز جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا
طيبا فقال انس فوالله لقد اخرج الله منهما الكثير الطيب
كيف لا وهي سيدة نساء العالمين قال الامام الزرقاني علي
المواهب وقول انس في صدر الحديث وكان علي غائبا واعل غيبته
على كانت قريبة جدا فلا يضر التفريق البين بين الايجاب والقبول
عند المالكية قال ولجاز ابو حنيفة التفريق مطلقا ومنعه
الشافعي مطلقا اه قلت ولا حاجة الي هذا فان ذلك
بالنسبة للامة بعضها في بعض واما سيدها صلى الله عليه وسلم
فهن اولى بالمومنين من انفسهم في خصوصياته صلى الله عليه
وسلم ان يتولى الطرفين لاسيما وقد امره الله بتزويج فاطمة لعلي
كما صرح قوله صلى الله عليه وسلم لعلي حين طلب منه ذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)